

درجة تضمين الأبعاد المشتركة في محتوى مقرر القرآن الكريم وتفسيره في التعليم الثانوي - السنة الأولى المشتركة - نظام المسارات في المملكة العربية السعودية

The degree of common dimensions inclusion in the content of the Holy Qur'an course and its interpretation in secondary education - the first common year - the paths system in Kingdom of Saudi Arabia

<https://aif-doi.org/AJHSS/107806>

إعداد الباحثة / نورة صالح القحطاني

المخلص

الأولى المشتركة في المملكة العربية السعودية (188) تكرارا بمتوسط نسبة مئوية (33.3%)، وهي درجة تضمين منخفضة، حيث يأتي بُعد القيم بالمرتبة الأولى، بتكرار (112) وبنسبة (59.6%)، ويليه بُعد المهارات بتكرار (62) وبنسبة (33.0%)، ويأتي في الأخير بُعد أولويات المنهج؛ كأقل الأبعاد المشتركة من حيث التضمن، بمقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي السنة الأولى المشتركة في المملكة العربية السعودية. وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بوصايا أبرزها: اعتماد مؤشرات مكونات الأبعاد المشتركة التي توصل إليها البحث عند تحليل محتوى مقرر القرآن الكريم وتفسيره للمرحلة الثانوية، ومراعاة التوازن المنطقي في تضمين الأبعاد المشتركة مجتمعة في محتوى مقرر منهج القرآن الكريم وتفسيره، وجميع مقررات التربية الإسلامية، في المراحل التعليمية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: الأبعاد المشتركة، القرآن الكريم وتفسيره، نظام المسارات في المملكة العربية السعودية.

هدف البحث الحالي إلى تحديد درجة تضمين الأبعاد المشتركة في محتوى مقرر منهج القرآن الكريم وتفسيره في التعليم الثانوي السنة الأولى المشتركة - نظام المسارات - في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف اتبع هذا البحث المنهج الوصفي؛ ممثلاً بأسلوب (تحليل المحتوى)، حيث بُنيت بطاقة للتحليل اعتماداً على مؤشرات مكونات الأبعاد المشتركة، الصادرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب، وقد تكونت بطاقة التحليل في صورتها النهائية من (45) فقرة، وطبقت هذه الأداة على محتوى مقرر القرآن الكريم وتفسيره طبعة 1444هـ 2022م للتعليم الثانوي، السنة الأولى المشتركة، نظام المسارات، ثم حلت البيانات عن طريق التكرارات، وحساب النسب المئوية. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تضمين الأبعاد المشتركة في محتوى مقرر منهج القرآن الكريم وتفسيره؛ قد توافرت بدرجات متفاوتة، حيث بلغ إجمالي تكرارات مكونات الأبعاد المشتركة بمقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي السنة

Abstract

The current research is aimed to identify the degree of inclusion of common dimensions in the content of the Holy Qur'an curriculum course and its interpretation in secondary education, the first common year - the paths system in Kingdom of Saudi Arabia, and this research used the descriptive approach to achieve this objective which is represented by the (content analysis) approach, where an analysis card was built based on the indicators of the components of the common dimensions, issued by the Education and Training Evaluation Commission. The analysis card in its final form consisted of (45) paragraphs, and this tool was applied to the content of the Holy Qur'an course and its interpretation, edition 1444H (2022) for secondary education, the first common year, the tracks system, then the data was analyzed by means of frequencies, and percentages were calculated. The study concluded that the degree of inclusion of common dimensions in the content of the Holy Qur'an Curriculum course and its Interpretation and It was available in varying degrees, as the total frequencies of the components of the common dimensions in the course of the Holy Qur'an and its interpretation for secondary education in the Common First Year in Kingdom of Saudi Arabia

reached (188) times, with an average percentage of (33.3%), which is a low degree of inclusion, as the value dimension comes in the first place with frequency of (112) times, at a rate of (59.6%), followed by the dimension of skills, with a frequency of (62) times, at a rate of (33.0%), and in the last comes the dimension of curriculum priorities; As the least common dimensions, in terms of inclusion, in the course of the Holy Qur'an and its interpretation for secondary education, the first common year in the Kingdom of Saudi Arabia. In the light of the results, the researcher recommended recommendations, most important: adopting the indicators of the components of the common dimensions that the study reached when analyzing the content of the Holy Qur'an course and its interpretation for the secondary stage, and taking into account the logical balance in including the common dimensions together in the content of the course of the Holy Qur'an curriculum and its interpretation, and all Islamic education courses, in the stages different educational.

Key words: Dimensions inclusion , the Holy Qur'an course and its interpretation , the paths system in Kingdom of Saudi Arabia

*بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه لمقرر السيمينار في المناهج وطرق التدريس

العامّة

مقدمة البحث

في ظل التغييرات التي أحدثتها العولمة، وتتطلب التحول إلى مجتمع المعرفة والتنافسية العالمية؛ توجّهت معظم الدول إلى إصلاح أنظمتها التعليمية والتربوية؛ لتتلاءم مع متطلبات العصر، حيث يرتبط تقدم وتطور الدول بمدى فاعلية تعليمها وتطويرها، وعليه فلا بد من تطوير المناهج بما يتواءم مع هذه التنافسية والتغييرات العالمية.

وتمثل المناهج جوهر العملية التربوية التعليمية؛ التي تسهم في صياغة الأجيال القادمة وتشكيلها، وما يجب أن يتسموا به في قيمهم وأخلاقهم، وأن يكتسبوه من مهارات وكفايات عبر المراحل التعليمية لبناء شخصياتهم، والمشاركة في تنمية مجتمعاتهم. (الإطار الوطني لمعايير مناهج العليم العام، 2018). وقد أوّلت المملكة العربية السعودية اهتماماً بالغاً بالمناهج وتطويرها؛ إذا أنشأت هيئة تقويم التعليم والتدريب عام 2017م؛ بوصفها جهة ذات شخصية اعتبارية، ومستقلة مالياً وإدارياً، وترتبط تنظيمياً بمجلس الوزراء، كما صدر لها تنظيم جديد عام 2019م، يقضي بدعم رسالتها كهيئة مختصة في القياس والتقييم، والاعتماد في مجالي التعليم والتدريب في القطاعين الخاص والعام؛ حتى ترفع من جودة التعليم وتسهم في التنمية الوطنية. ويشتمل التنظيم الجديد لها على بناء وإعداد معايير مناهج التعليم، بالتنسيق مع وزارة التعليم، واعتمادها وتحديثها بشكل دوري لمتابعة مستوى تقدم مخرجات التعليم. (وثيقة هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2019).

و يمثل إعداد معايير مناهج التعليم خطوة تنموية أساسية في الاستجابة لتوجهات المملكة العربية السعودية وتطلعاتها؛ حيث قامت هيئة تقويم التعليم والتدريب بإعداد الإطار الوطني العام لهذه المعايير؛ بهدف تقديم مرجعية نظرية وإجرائية لبنائها وتطبيقها وتقويمها، ومن ثم تهيئة عدد من الخطوات، ومنها: بناء أطر تخصصية لكل مجالات التعلم المختلفة، من بينها الإطار التخصصي لمجال تعلم التربية الإسلامية؛ الذي يهدف إلى تزويد المتعلم بالمعرفة الشرعية؛ التي تمكنه من فهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملًا، وتطبيقه في شؤون حياته، وهذه البنية التخصصية تعدُّ البعد الأساسي لبنية معايير التربية الإسلامية، وتدعمها ثلاثة أبعاد مشتركة؛ هي: أولويات المنهج، والقيم، والمهارات.

وهذه الأبعاد المشتركة تقدم اتجاهًا تربويًا يستند إليه في تطوير المناهج، وقد صنفت إلى ثلاثة أبعاد رئيسية: البعد الأول: أولويات المنهج؛ ويشمل (التنمية المستدامة، والمواطنة المسؤولة)، والبعد الثاني: القيم؛ ويشمل (تقوى الله، والوسطية والاعتدال، والشغف المعرفي، وتقدير العمل وإتقانه، والمسؤولية)، والبعد الثالث: المهارات؛ ويشمل (مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي، والتعلم الذاتي، والتواصل، والتقنية). وتسهم هذه الأبعاد مجتمعة في تحقيق رؤية معايير مناهج التعليم "متعلم معترً بدينه ولغته، مسهم في تنمية وطنه، ذو شخصية بنّاءة ومعتدلة، مبدع ومنتج ومبتكر، لديه تواصل فعّال" (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2019).

وقد أكدت الدراسات على أهمية تضمين المحتوى الأبعاد المشتركة في محتوى المناهج، كدراسة المطيري، والرويلي (2021)، ودراسة آل سالم (2021)، ودراسة عسيري (2020)، ودراسة العجمي (2019)، ودراسة Beck (2020)، ودراسة عبد السلام (2020). وتضمنت توصيات مؤتمر الاتجاهات الحديثة في العلوم التربوية - المنعقد في حائل (2021) - ضرورة وضع إطار شامل مستحدث للأبعاد المشتركة في المملكة العربية السعودية مجتمعاً (القيم والمهارات وأولويات المنهج).

وتقدم الأبعاد المشتركة خطوطاً عريضة لمعايير مناهج التعليم عبر مجالاتها، وتعد مقررات التربية الإسلامية من مجالات التعلم الرئيسة؛ التي ينبغي تضمين الأبعاد المشتركة فيها؛ لكونها أساساً شاملاً لبقية المقررات التعليمية الأخرى وموجهة لها؛ إذ تتناول حياة الإنسان كلها؛ الاجتماعية، والاقتصادية، والتربوية، والسياسية، وغيرها، ولا تقتصر على العبادات والمعاملات، وتسهم إسهاماً كبيراً في تربية أفراد المجتمع تربية شاملة ومتكاملة ومتوازنة، وبذلك يتضح مدى أهميتها بين المقررات التعليمية الأخرى. لا جرم أن عدت ميداناً مناسباً لتضمين الأبعاد المشتركة فيها: (أولويات المنهج، و القيم، والمهارات) (وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية، 2020).

لهذا، تطلب الأمر من واضعي مقررات التربية الإسلامية مراعاة هذه الأبعاد في جميع المراحل التعليمية، لاسيما المرحلة الثانوية؛ لكونها مرحلة مهمة من مراحل التعليم، حيث تحدد مسار المتعلم، ويظهر عليه النمو العقلي والجسمي والديني، وتبرز الانفعالات والاتجاهات والقيم، وكذلك يكون عنده قدرة على التعامل مع المشكلات، والإبداع والابتكار، والانتماء والاعتزاز بالوطن، والفخر بالهوية الوطنية (القرني، 2020).

وفي ضوء ما سبق، استشعرت الباحثة ضرورة التأكد من درجة تضمين الأبعاد المشتركة في محتوى مقرر منهج القرآن الكريم وتفسيره، للتعليم الثانوي السنة الأولى المشتركة - نظام المسارات في المملكة العربية السعودية.

مشكلة البحث:

خَطَّت المملكة العربية السعودية خطواتٍ جبارة، وبذلت جهداً كبيراً في مجال التعليم، وتطوير إعداد مناهج تعليمية متميزة، في ضوء معايير محددة، حيث أعدت هيئة تقويم التعليم والتدريب الإطار الوطني العام لمعايير المناهج في المملكة العربية السعودية؛ لتكون قاعدة أساسية لبناء مناهجها، وتحديد طبيعتها، وتكون موجهة للعملية التعليمية، وكذلك أعدت الأطر الخاصة بكل تخصص لجميع المجالات المختلفة؛ ومن ضمنها: مجال تعلم التربية الإسلامية؛ إذ أعدت وثيقة مجال تعلم التربية الإسلامية؛ والتي اعتمدت بقرار من مجلس الإدارة لهيئة التقويم والتعليم والتدريب، في اجتماعه التاسع لعام 2019، وخرج الإصدار الأول لها عام 2020م، وتضمنت الوثيقة أبعاداً مشتركة، وهي: (أولويات

المنهج، والمهارات، والقيم)؛ حيث تشترك التربية الإسلامية مع بقية مجالات التعلم في تحقيقها؛ بما يتناسب مع طبيعة كل مجال، و تمثل هذه الأبعاد المصطلح الوطني لدمج متطلبات القرن الحادي والعشرين في أطر المناهج السعودية؛ كجزء من مشروع تطوير التعليم في المملكة العربية السعودية (وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية، 2020).

ويعدُّ دمج هذه الأبعاد المشتركة في أطر المناهج واحداً من أهم الاتجاهات الحديثة؛ التي تبنتها الدول (OECD.2019)، وقد سعت المملكة العربية السعودية لتبنيها حديثاً في مناهجها عامة، وراعت في إعدادها التركيز على المهارات الأساسية، وبناء الشخصية، بالإضافة إلى تعزيز القيم، وتحديد الأولويات.

ومن تلك المناهج: منهج التربية الإسلامية؛ الذي يلعب الدور الهام في إعداد الطلبة، وهذا الدور لا يقتصر فقط على الجانب العقائدي، وفهم الشريعة الإسلامية، بل يشمل كل مجالات الحياة، ومع أخذ الباحثة بعين الاعتبار لوثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية، وتضمين الأبعاد المشتركة في مقرراتها؛ فقد وقع اختيارها على مقرر القرآن الكريم وتفسيره؛ لكونه منهجاً جديداً للتعليم الثانوي السنة الأولى المشتركة، نظام المسارات، وقد صمّم هذا المنهج ليقدّم شكلاً من أشكال التكامل بين مقررات التربية الإسلامية، حيث يحصل من خلاله الاندماج والتكامل بين القرآن الكريم والتفسير، لتكون الآيات المقررة على المتعلم هي ذاتها المقررة عليه تفسيراً، وفي هذا المنهج تقدم معالجة جديدة؛ يراعى فيها دقة المحتوى، وربطه بالواقع، واستثارة الاهتمامات (وزارة التعليم، 2022).

وقد عُقدت المؤتمرات المحلية التي تناقش سبل تطوير المناهج، ومنها: مؤتمر مهارات المستقبل - تنميتها وتقييمها - عام 2018، ومؤتمر جستن التاسع عشر من عام 2020؛ الذي أكد على ضرورة دمج الأبعاد المشتركة في المناهج، وكذلك قدم المؤتمر الدولي الثاني للدراسات الإسلامية ودورها في خدمة الإنسانية في مكة المكرمة (2022) توصياتٍ باستحداث مخطط يمثل إطاراً شاملاً للأبعاد المشتركة في المملكة العربية السعودية مجتمعة (أولويات المنهج، والقيم، والمهارات)، وكما أوصت دراسة الرويلي (2022) بمراجعة بُعد أولويات المنهج، والاستفادة من تجارب الدول في ذلك، وكذلك أوصت دراسة آل سالم (2021) بالاهتمام بمراعاة التوازن المنطقي في تضمين الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام في المحتوى، وتطوير المحتوى في ضوء القيم، والاهتمام بتضمين مهارات استخدام التقنية، ومهارات التعلم الذاتي.

وتأسيساً على ما سبق، ونظراً لأهمية دمج الأبعاد المشتركة في المناهج، ونتيجةً لتوصيات المؤتمرات، ولحدثة المعايير في وثيقة مجال تعلم التربية الإسلامية، وقصور وندرة الأبحاث التي تتعلق بدرجة تضمين الأبعاد المشتركة في مقررات التربية الإسلامية؛ دعت الحاجة لإجراء هذا البحث، الذي

تتحدد مشكلته في: التعرف على درجة تضمين الأبعاد المشتركة في مقرر القرآن الكريم وتفسيره
للسنة الأولى المشتركة للتعليم الثانوي، نظام المسارات، من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

أسئلة البحث:

يسعى البحث الحالي للإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

- ما مكونات الأبعاد المشتركة التي ينبغي تضمينها في محتوى مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم
الثانوي السنة الأولى المشتركة، في المملكة العربية السعودية.

ويتفرع منه عدة أسئلة:

- 1- ما درجة تضمن مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي السنة الأولى المشتركة، في المملكة
العربية السعودية لمؤشرات مكونات بعد القيم؟
- 2- ما درجة تضمن مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي السنة الأولى المشتركة في المملكة
العربية السعودية لمؤشرات مكونات بعد المهارات؟
- 3- ما درجة تضمن مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي السنة الأولى المشتركة في المملكة
العربية السعودية لمؤشرات مكونات بعد أولويات المنهج؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- 1- تحديد مؤشرات مكونات الأبعاد المشتركة في مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي
السنة الأولى المشتركة، في المملكة العربية السعودية.
- 2- التعرف على درجة تضمن مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي السنة الأولى
المشتركة في المملكة العربية السعودية لمؤشر مكونات بعد القيم.
- 3- التعرف على درجة تضمن مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي السنة الأولى
المشتركة في المملكة العربية السعودية لمؤشر مكونات بعد المهارات.
- 4- التعرف على درجة تضمن مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي السنة الأولى
المشتركة في المملكة العربية السعودية لمؤشر مكونات بعد أولويات المنهج.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في الآتي:

- أهمية تضمين الأبعاد المشتركة في المناهج؛ حيث تعد من الاتجاهات الحديثة التي تنادي بإعداد المتعلمين للحياة لمواكبة التطور والانفتاح المعرفي والتكنولوجي، ومواجهة الصعوبات والمعوقات؛ عن طريق الاعتراف بالقيم، وتنمية المهارات، وتحديد الأولويات، والإمكانيات.
- يؤمّل أن يفيد هذا البحثُ الباحثين، والقائمين على بناء المناهج؛ في تقديم قائمة مؤشرات لمكونات الأبعاد المشتركة: (القيم، والمهارات، وأولويات المنهج) في مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي، السنة الأولى المشتركة في المملكة العربية السعودية.
- يؤمّل أن تزود نتائج هذا البحث مطوري المناهج؛ لمراعاة المعايير التخصصية لمقررات التربية الإسلامية التي أصدرتها هيئة تقويم التعليم والتدريب المتضمنة للأبعاد المشتركة (القيم، والمهارات، وأولويات المنهج)، والتعرف على جوانب القوة وأوجه القصور فيها؛ لأجل الارتقاء بالمحتوى في مقررات أخرى، ومراحل مختلفة.
- يساعد المعلمين على التعرف على الأبعاد المشتركة (القيم، والمهارات، وأولويات المنهج) وتدعيمها لديهم.

حدود البحث:

أقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: التعرف على درجة تضمين محتوى مقرر القرآن الكريم وتفسيره للأبعاد المشتركة للتعليم الثانوي في السنة الأولى المشتركة - نظام المسارات طبعة 1444 هـ - 2022م.
- الحدود الزمانية: أجري البحث في الفصل الدراسي الثاني لعام 1444 هـ - 2023م.
- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.

مصطلحات البحث:

الأبعاد المشتركة:

الأبعاد: جمع بُعدٍ، والأصل فيه ضدّ القرب، ثم استعمل في "السمة والمظهر والامتداد لشيء غير ظاهر وواضح" (مختار، 2008).

وتعرفها هيئة تقويم التعليم والتدريب بأنها: "أبعاد عامة تعالج عبر مجالات التعلم، ويتم التعامل معها حسب طبيعة كلّ مجالٍ تعلمٍ في جميع المستويات، ويتم استهدافها وتعزيزها من خلال جهد متواصل؛ تشترك فيه خبرات التعلم لجميع مجالات التعلم، وتعالج هذه الأبعاد المعارف والمهارات العامة عبر مجالات التعلم، بينما تعالج المعارف والمهارات ذات العلاقة بالتخصص عبر كلّ مجال تعلم وفق

طبيعته، وتضم الأبعاد المشتركة: أولويات المنهج، والقيم، والمهارات" (هيئة تقويم التعليم والتدريب، د. ت، ص1).

التعريف الإجرائي:

يمكن أن تعرف الأبعاد المشتركة بأنها: "القيم والمهارات وأولويات المنهج التي تعمل معاً في سياق مجالات التعلم؛ وفق منظومة شاملة متكاملة؛ لتنمي مجموعة من القدرات الذهنية، والعاطفية، والحركية، لدى المتعلمين؛ تهيئهم للحياة، وينبغي تضمينها في محتوى مقرر منهج القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي السنة الأولى المشتركة - نظام المسارات في المملكة العربية السعودية المحددة في أداة الدراسة".

الإطار النظري والدراسات السابقة

تمثل المناهج جوهر العملية التربوية التعليمية، والمسهم في صياغة الأجيال القادمة وتشكيلها، وما يجب أن يتسموا به في قيمهم وأخلاقهم، وأن يكتسبوه ويتقنوه من مهارات وكفايات عبر المراحل التعليمية؛ لبناء شخصياتهم، والمشاركة في تنمية مجتمعهم. وقد اهتمت عدد من الدول بتضمين مناهجها وأنظمتها التعليمية المهارات والقيم والمعرفة، وحققت نجاحاً وتقدماً في ظل التقدم والتطور السريع.

"وقد أدركت المملكة العربية السعودية أهمية هذا الجانب، وأولته اهتماماً كبيراً؛ فاتجهت هيئة تقويم التعليم والتدريب الجهة المسؤولة عن مناهج التعليم إلى إعداد معايير للمناهج؛ حيث إن عمليات بنائها وتطبيقها وتقويمها يمثل خطوة تنموية أساسية في الاستجابة لتوجهات المملكة العربية السعودية وتطلعاتها، وقد أدرجت عدداً من الأولويات، والقيم، والمهارات؛ تحت مسمى "الأبعاد المشتركة"؛ لتصبح تجربة رائدة تميزها عن الدول الأخرى، وعملت على تضمينها في معايير مناهج التعليم العام بصورة تجعلها تعمل على توجيه اهتمام جميع العاملين في المجتمع، وتشرك جهودهم نحو تحقيقها لدى المتعلمين (الرويلي، 2022).

المحور الأول: الأبعاد المشتركة

مفهوم الأبعاد المشتركة هو "أحد المكونات الأساسية لمعايير مناهج التعليم ضمن برنامج المعايير الوطنية لمناهج التعليم؛ حيث تتسجم هذه الأبعاد -فيما بينها- وفق منظومة التعلم الشامل، وتتكامل مع مجالات التعلم؛ كل حسب مستواه وطبيعته، وتدعم تعلم الطلاب وفهمهم العميق لمحتوى المجال، وإعدادهم للحياة المستقبلية، ووظائف المستقبل، وآفاقها المعرفية والتقنية وتحدياته".

يتضح مما سبق: أن مفهوم الأبعاد المشتركة يقوم على ثلاثة أبعاد تدرج تحتها عدد من المعارف، ويشمل البعد الأول: جانب أولويات المنهج؛ ويتضمن المواطنة المسؤولة، والتنمية المستدامة، والبعد الثاني: القيم؛ وتتضمن تقدير الذات، والمسؤولية، وتقوى الله، والشغف المعرفي، والوسطية والاعتدال، وتقدير

العمل وإتقانه، والبعد الثالث: المهارات؛ وتتضمن مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات، والتواصل، والتعلم الذاتي، واستخدامات التقنية " (المطيري والرويلي، 2021، 18).

المحور الثاني: بعد أولويات المنهج

تسعى مختلف الدول إلى تحقيق التكامل بين التعليم والتعلم، وتعطي أولوية لمناهجها لتمكين المتعلمين من رؤية العلاقات، والترابط بين المواد التي تدرس داخل المدرسة وخارجها، وتربط المعارف بالمهارات؛ ليكون التعليم ذا معنى، ويكون المتعلم مبتكراً باحثاً عن المعرفة، ومواكباً للتطور المعرفي وغيره (Halinene.2018).

مفهوم أولويات المنهج:

تعتبر أولويات المنهج عن التوجهات الوطنية، والموضوعات الكبرى ذات الأولوية للمجتمع؛ التي يجب أن تكون حاضرة في جميع مجالات التعلم، وتوجه هذه الأولويات بناء معايير مناهج التعليم وتطبيقها وتقويمها، من خلال تضمينها للمناهج (الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم، 2018. ص25).

تصنيفات بعد أولويات المنهج

المواطنة المسؤولة:

ذكر ابن منظور (1415) أن المواطنة في اللغة العربية: النسبة إلى الوطن؛ وهو المنزل الذي يقيم فيه الإنسان، والجمع: أوطان، ووطن بالمكان، وأوطن به: أي أقام، ووطنه: اتخذه وطناً "وتعرفها الموسوعة العربية العالمية بأنها: "اصطلاح يشير إلى الوطن، والأم".

وقد عرفها الفقيه (2022) بأنها: "الحس بالواجب اتجاه المجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن، وتنمية القيم، والإسهام في الحفاظ على استقرار المجتمع، واحترام الحقوق والواجبات، وتنمية مهارات اتخاذ القرار، والحوار لدى المتعلمين".

والمواطنة المسؤولة: "تتمثل في تحقيق الولاء للوطن وقيادته في نفوس المتعلمين، والتمثل بسمات الشخصية السعودية المتوازنة الطموحة، والمساهمة في بناء الوطن، والمحافظة على مقوماته ومكتسباته ومدخراته، والاعتزاز بمنجزاته والمشاركة فيها، والمحافظة على جميع موارده، كما تظهر في دعم التكافل الاجتماعي، لدعم التماسك الاجتماعي وتقويته، وتذكيره بقيمه الراسخة، وبيئته العامرة، وبيئانه المتين، وتركز المواطنة المسؤولة على:

- الولاء والانتماء للوطن وقيادته.
- المواطنة الواعية: القائمة على معرفة الحقوق وتأدية الواجبات.
- الاهتمام بالأسرة، وتعزيز أدوارها الحيوية في التربية ونهضة المجتمع.
- الاعتناء بالوطن، والمحافظة على مقوماته ومكتسباته ومدخراته وموارده.
- التعريف بالتراث الوطني. (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2019).

حيث يهتم مجال التربية الإسلامية بالحث على توثيق الوحدة الوطنية، والالتفاف حول القادة وولاية الأمر، ونبذ الفرقة، واتباع ما جاءت به الشريعة من لزوم الجماعة، والحرص على وحدة الصف. - وقد قدم شحاتة (2019) تصوراً مقترحاً لترسيخ مبادئ المواطنة المسؤولة في ضوء التربية الإسلامية؛ حيث ركز على مبدأ الحقوق والواجبات، والمساواة، والانتماء للوطن، والدفاع عنه، والحفاظ على ثرواته، والاعتزاز بالرموز الوطنية، والمشاركة في المناسبات الوطنية، والاهتمام بمنجزاته، وتحقيق الوحدة الوطنية، وكذلك المشاركة المجتمعية، والتكافل الاجتماعي، والتسامح واحترام الآخرين.

التنمية المستدامة

اعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وبذلك أصبحت منهجاً فكرياً منتشرًا حول العالم، وخصوصاً بعد التحول الاقتصادي العالمي لاقتصاد المعرفة، ولا تتم التنمية المستدامة دون تعليم يقوم على أسس راسخة، ويحكمه سياسات تربوية هادفة. ومفهوم التنمية المستدامة عند (ابن منظور، ص213) مأخوذ من: استدامة الشيء؛ أي طلب دوامه واستمراريته.

وعرفها النجار (2019) بأنها: "النواحي التنموية الاجتماعية والاقتصادية التي تلبى حاجات الجيل الحاضر، دون مساومة على مقدرة الأجيال الحاضرة على تلبية احتياجاتهم". وكذلك عرفها الحربي (2021) بأنها: "النواحي الاجتماعية والاقتصادية والبيئية؛ التي اهتمت بها رؤية المملكة 2030، وتضمنتها مبادراتها، وبرامجها المستقبلية"، وعرفها العليوي والسعيد (2022) بأنها: "مفهوم شامل وغير محدد؛ يشمل جميع مجالات الحياة الإنسانية، كما أنه يركز على النظرية المستقبلية"، وكذلك عرفها العفيفي (2022) بأنها: "المفاهيم الاجتماعية والبيئية والاقتصادية؛ المتمثلة في أبعاد التنمية المستدامة، والتي تسهم في الحفاظ على تراث الماضي، وبناء المستقبل؛ من خلال تطوير الحاضر"، وكما عرفها الشلوي (2021) بأنها: "استغلال الموارد استغلالاً صحيحاً؛ بهدف تحقيق التوازن بين أبعادها المختلفة: بيئية، واقتصادية، واجتماعية، بما يعود بالمنفعة والفائدة على الواقع الحاضر، ويضمن مستقبلاً أفضل"، وعرفها المؤمني (2020) بأنها: "المفاهيم المتعلقة بالمجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية؛ التي تهدف إلى رقي البشرية حاضراً ومستقبلاً".

والتنمية المستدامة تتمثل في: "إعداد المتعلمين لمستقبل مزدهر، قائم على تحسسين نوعية الحياة وجودتها لجميع فئات المجتمع، وضمان استدامتها بجميع أبعادها؛ الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، مع مراعاة التوازن بينها، لتلبية احتياجات الحاضر، والمحافظة على مقدرات جيل المستقبل، وتركز هذه الأولوية على:

- المواهب الوطنية، واستثمار طاقات الموهوبين، وتمكينهم من الإسهام في رقي مجتمعهم.

- المهارات اللازمة لوظائف المستقبل، والإبداع والابتكار، ومهارات القيادة، والتخطيط المالي والاقتصادي.
- المبادرات والإنتاجية، وثقافة ريادة العمال، واستثمارها لتحقيق الازدهار الاقتصادي الشامل.
- تمكين المرأة من الحصول على الفرص المناسبة لبناء مستقبلها، وتنمية مجتمعتها واقتصادها.
- الكفاءات البشرية الوطنية والدولية، والإفادة منها في مسارات التنمية المتنوعة.
- المحافظة على الصحة العامة، والممارسات الصحية المتوازنة، والرياضات المتنوعة، مع التركيز على البعد الوقائي، والأمن والسلامة.
- حماية البيئة ومكوناتها ومصادرها الطبيعية، وتميئتها، والمشاركة في حل مشكلاتها، ومواجهة التحديات التي تواجهها. (الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية. 2018ص27).

المحور الثالث: بعد القيم

إن الغاية التي تسعى إليها المجتمعات؛ هي إعداد المواطن الصالح من جميع النواحي؛ النفسية، والعقلية، والاجتماعية، وغيرها، وغرس القيم والمبادئ والأخلاق الفاضلة في نفسه، بحيث يكون لبنة قوية متماسكة، وعنصراً إيجابياً في مجتمعه (الخلف، 25، 2021).

مفهوم القيم:

القيم في اللغة: في المعجم الوسيط: جمع قيمة، وهو ثمن الشيء وقدره، واعطاء الشيء حقه، والاستقامة، والثبات، والدوام والاستمرار.

القيم اصطلاحاً: وردت كلمة قيمة في (المعجم التربوي، 2009، 124) بأنها: المبدأ، أو المستوى، أو الخاصية التي تعتبر ثمينة ومرغوبة، وتساعد على تحديد ما إذا كانت بعض الموضوعات جيدة أم رديئة، حسنة أم سيئة، صحيحة أم خاطئة، مفيدة أم عديمة الفائدة، مهمة أم عديمة الأهمية، وهذه الموضوعات قد تكون أفكاراً، أو قرارات، أو أشخاصاً، أو أفعالاً، أو أشياء أخرى.

وقد وردت عدة تعريفات للقيم من وجهة نظر الباحثين؛ فعرفها الفريجات (2021) بأنها: مجموعة من المبادئ الوجدانية التي توجه سلوك الفرد في حياته اليومية؛ حيث يستخدمها في حياته للحكم على الأشياء؛ مادية كانت أم معنوية، في مواقف التفضيل والاختيار. وعرّفها (بو جمعة، 2021) بأنها: "مجموعة المبادئ والقواعد الأخلاقية التي يتعارف عليها المجتمع، وتنظم علاقة الفرد بغيره". وعرّفها غانم (2021) بأنها: "المبادئ الأساسية، والمعايير المرشدة لسلوك الفرد؛ التي تساعده على تقويم معتقداته وأفعاله، وصولاً إلى المثل العليا، والسمو الخلقى للذات والمجتمع".

والقيم تهدف إلى بناء منظومة قيمية لدى المتعلم؛ تمكنه من تحقيق طموحه بحياة كريمة تحيطها السعادة، ويسودها الأطمئنان والإنتاج (وثيقة معايير التربية الإسلامية، 2020).

كما تؤكد معايير مناهج التعليم هذه المنظومة القيمية، وبناءها الذي يرتبط بتعزيز انتماء المتعلم لدينه، ووطنه، وقيادته، وإدراكه للهوية الوطنية، والتزامه بالعدالة والوسطية، واحترام الآخرين، وتبنيته لدعم رؤية وطنه الطموحة، عبر غاياتها، ومحاورها، ومستهدفاتها، وما تتطلبه من تحولات اجتماعية واقتصادية، وتتمثل هذه القيم في: تقوى الله، وتقدير الذات، والوسطية والاعتدال، والشغف المعرفي، وتقدير العمل وإتقانه، والمسؤولية. (الإطار التخصصي لمجال تعلم التربية الإسلامية، 2020).

وتعتبر هذه القيم من الأبعاد المشتركة التي يجب أن تكون بارزة في مجالات التعلم، وتوجه بناء معايير مناهج التعليم، وتطبيقها، وتقويمها؛ من خلال تضمينها في جميع مجالات التعلم، بشكل منظم في المستويات والصفوف الدراسية (الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية، 2018).

تصنيف بعد القيم

وقد صنفت هيئة تقويم التعليم والتدريب (2019) بعد القيم على النحو الآتي:

تقوى الله:

وهي قيمة تدفع المتعلم إلى تعزيز الوانح الديني لديه، وتركية النفس؛ بحمبة الله، ورجائه، وخشيته، واتباع منهجه، وتمثل ذلك عقيدةً وعبادةً في القلب، سواء كان ذلك في الأفعال أو الأقوال، ومن مظاهرها: الإحسان إلى الخلق جميعاً، والتخلي بالصبر والبر، والنزاهة والصدق، والإخلاص والرحمة، والإيثار والتعاون، وبذل المعروف، وتستهدف قيمة تقوى الله بشكل مباشر في التربية الإسلامية من خلال القرآن الكريم وعلومه عند تفسير الآيات التي تدل على وجوب تقوى الله.

الوسطية والاعتدال:

"قيمة تدفع المتعلم نحو تمثل النهج الإسلامي القائم على الفكر الوسطي المعتدل، وما يتضمنه من التسامح واليسر، والمرونة، ورفع المشقة، والعدل والمساواة، والرفق، وتقبل الآخرين، والتعايش معهم، وتمثل علاقة الوسطية والاعتدال بالتربية الإسلامية في الحرص على استيعاب شواهدنا وقواعدها؛ تمهيداً لتطبيقها تطبيقاً وسطاً معتدلاً، وسطاً لا اعوجاج له ولا انحراف فيه؛ والتزام ضبطها بما يكفل فهم مضامين نصوصها الفكرية، وتطبيقها تطبيقاً سليماً، فهي الطريق المستقيم لفهم أحكام الدين، وهي الاستقامة على طاعة الله في العبادات، وامتنال المرونة والتسامح الشرعي في المعاملات، ويتم استهداف هذه القيمة بشكل مباشر في التربية الإسلامية عند تفسير القرآن في قوله (وكذلك جعلناكم امة وسطاً)".

تقدير الذات:

قيمة تدفع المتعلم إلى احترام الذات وتقبلها، والحفاظ عليها وصيانتها، والثقة بالنفس، والرضا والطمأنينة، والارتقاء بها إلى أقصى إمكاناتها، والنظر إلى الحياة والمستقبل بتفاؤل وطموح، والشعور بالنجاح والتميز، وتعدُّ التربية الإسلامية وسيلةً مهمةً لتنمية تقدير الذات؛ لأن المتعلم عندما يتعلم أمور دينه، ويتربى تربيةً قرآنيةً، فذلك ممَّا يسهم في تنمية ثقته بنفسه، ويساعده على النجاح في حياته المهنية، والاجتماعية، والاقتصادية، وفي تميزه الدراسي، مخلصاً في ذلك، طالباً أجر الدنيا والآخرة. ويتم استهداف هذه القيمة بشكل مباشر في معايير التربية الإسلامية في القرآن الكريم وتفسيره من خلال تنمية الاتجاه الإيجابي نحو الذات، واحترام المتعلم لذاته وتقبلها، والتعبير عنها بثقة وإيجابية، والتسامح معها لتحقيق الرضا والأمن النفسي والطمأنينة، وكما يتم استهدافها من خلال بعض الآيات التي تتضمن هذا المعنى؛ مثل الآيات التي تتضمن خلق الإنسان في أحسن تقويم، وتكريم الله له، ومغفرته لذنوبه إن تاب وأناب، وتركيته.

الشغف المعرفي:

قيمة تدفع المتعلم إلى تقدير العلم في جميع مجالاته، والإصرار والمثابرة في طلبه، وحب الاستطلاع والقراءة، والبحث عن المعرفة بشغف؛ لاكتشافها واستيعابها، والإسهام في إنتاجها؛ لتكون وسيلة للفهم العميق والتفكير، ومنهجاً للحياة، وتتحدد علاقة الشغف المعرفي بالتربية الإسلامية عبر استشارة غريزة حب الاستزادة من تفهم كلام الله وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، ومعرفة دين الإسلام وفهمه؛ لعبادة الله وفق ما شرع.

المسؤولية:

قيمة تدفع المتعلم إلى تعزيز جوانب الوفاء بالالتزامات والواجبات، وإدراك معانيها ونتائجها، وتحمل المسؤوليات تجاه الذات، والأسرة، والمجتمع، والبيئة، والوطن، ومؤسساته، واحترام الأنظمة والالتزام بها، ومراعاة الدوق العام، والتربية الإسلامية - بحد ذاتها - مسؤولية يتحملها الجميع؛ لتبليغ الدين الإسلامي، والعمل به.

تقدير العمل وإتقانه:

قيمة تدفع المتعلم إلى تقدير السعي، والجد والاجتهاد والانضباط، وجودة الممارسة، والتحلي بأخلاق المهنة، وقيم العمل، والنزاهة، والصدق، والأمانة، والابتكار والتميز، وقد عنيت التربية الإسلامية بهذه القيمة عناية كبيرة، ويظهر ذلك بجلاء عند تلازم المحتوى المعرفي مع الأداء التطبيقي للعبادات والمعاملات، وتستهدف هذه القيمة من خلال تناول النصوص الشرعية التي تحث على العمل وإتقانه، والحث على الكسب الحلال، ومن خلال هدي - النبي صلى الله عليه وسلم - في العمل.

المحور الثالث: بعد المهارات

امتلاك الإنسان للمعرفة الكافية، والمهارة المتقنة، والرغبة الصادقة؛ كفيل بأن يدفعه ذلك للتميز والنجاح، وزيادة الكفاءة والإنتاجية. كثيراً ما نسمع ونقرأ عن المناداة بأهمية تعليم وتعلم المهارات، والتركيز عليها، سواء من داخل البيئة التربوية أو من خارجها، وحتى نجعل المتعلم يمتلك مهارات لا بد من تضمينها المناهج، ومراعاتها للشمول والوضوح، والترتيب والتدرج. (الناجي، 2022).

ومفهوم المهارات في اللغة: جمع مهارة، من الفعل مَهَرَ: أي حَدَّقَ وَبَرَعَ، وهي القدرة على اكتساب مهارة بالممارسة الدائمة.

والمهارات في الاصطلاح: أي شيء تعلمه الفرد ليؤدي به بسهولة ودقة، والمهارة بوجه عام هي السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال، وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم، ومن تعريفاتها: القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان، مع اقتصاد في الجهد المبذول (المعجم العصري في التربية، 2013، ص 302).

وللمهارات أهمية في إكساب الفرد القدرة على أداء الأعمال في يسر وسهولة، ورفع مستوى إتقان الداء، وإكساب الفرد ميلاً إلى العلم، والقدرة على مسابرة التطورات العلمية، وتمكين الفرد من توسيع نطاق علاقاته بالآخرين.

تصنيف بعد المهارات

وقد صنفت هيئة تقييم التعليم والتدريب (2019) بعد المهارات إلى الآتي:

التفكير الناقد وحل المشكلات: "يتمثل في قدرة المتعلم على التفكير والتأمل والتقييم، باستخدام قواعد الاستدلال العقلي؛ لاتخاذ القرارات، وحل المشكلات؛ للتمكن من إصدار الأحكام الصحيحة الناتجة عن جمع المعلومات والأدلة والشواهد، وتحليلها، والتحقق من صدقها وصحتها".

التفكير الإبداعي: "يتمثل في قدرة المتعلم على إنتاج أفكار أصيلة، وحلول مبتكرة، وبدائل متنوعة، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتحدي، والاكتشاف والابتكار، واستشراف الفرص واغتنامها، والوعي بالمشكلات، وكيفية التعامل معها.

التواصل: "يتمثل في قدرة المتعلم على تبادل المعلومات والآراء والمشاعر مع الأفراد والمجموعات، ونقل الأفكار بصورة لفظية وغير لفظية، والتفاعل الإيجابي في المواقف التواصلية بكفاءة؛ من خلال الإنصات الفاعل، والحوار، وتفهم وجهات النظر الأخرى، وتقبل الآراء".

استخدام التقنية: "تتمثل في التقنية الرقمية وبياناتها، وإدارتها، وإنتاجها في صيغ متعددة، وتحليلها، وتقويمها، واستيعاب التطورات والتحولت المعرفية، والتقنية، والوسائط الإعلامية.

التعلم الذاتي: قدرة المتعلم على المثابرة بنفسه للبحث عن المعرفة، وتقصي المعلومات، وتعلم كيفية التعلم، واختيار طريقة التعلم التي تلائمهم.

الدراسات السابقة:

- قد أجريت العديد من الدراسات التي تؤكد أهمية مكونات الأبعاد المشتركة (القيم، والمهارات، وأولويات المنهج)، وتحليل المحتوى في ضوئها، وتضمينها في مناهج التعليم، ومنها:
- دراسة الأكلبي، وسيف (2019): وتهدف إلى وضع تصور مقترح لتقويم مقررات الحديث والثقافة الإسلامية في ضوء التنمية المستدامة؛ وفق رؤية 2030 في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلاً لعدد من النتائج أهمها: أن هناك تفاوتاً كبيراً في توزيع قيم التنمية المستدامة في المقررين، حيث بلغت قيمة المسؤولية القيمة الأكبر على مستوى كتب الحديث، كما أظهرت النتائج عدم تضمن المحتوى في كتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية لقيم التنمية المستدامة كاملة، وأوصى الباحثان بضرورة زيادة التعاون في بناء خطة كاملة وشاملة لقيم التنمية المستدامة وفق رؤية 2030 في المملكة العربية السعودية، وإقامة ورش عمل للتعريف بالتنمية المستدامة وقيمتها، والمواطنة المسؤولة.
 - دراسة العصيمي (2021): وتهدف إلى التعرف على مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى مقرر التربية الفنية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية، في ضوء الأبعاد المشتركة، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت النتائج أن تضمين مهارات التفكير الناقد والإبداعي في المنهج جاء بدرجة متوسطة في كلا الفصلين، وتضمن مهارة التعلم الذاتي والتواصل واستخدام التقنية جاء بدرجة منخفضة في كلا الفصلين. وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بإعادة النظر في محتوى مقررات التربية؛ من حيث تناولها للمهارات؛ نظراً لأهميتها في إعداد المعلم.
 - دراسة آل سالم (2021): وتهدف إلى وضع تصور مقترح هدفه التعرف على درجة تضمين بُعد أولويات المنهج (التنمية المستدامة، والمواطنة المسؤولة) في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط، بالمملكة العربية السعودية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج وجود تفاوت في تكرارات المكونات؛ حيث تكرر مكون التنمية المستدامة بدرجة أكبر من المواطنة المسؤولة، بل أشارت النتائج إلى أن بعض مؤشرات المواطنة المسؤولة التي ينبغي تضمينها في المحتوى غير متوافرة. وبناء على ذلك قام الباحث ببناء تصور مقترح لتضمين هذه الأبعاد في محتوى الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية، وأوصى بمراعاة تضمين مؤشرات بعد أولويات المنهج في المحتوى.
 - دراسة الرويلي والمطيري (2021): وتهدف إلى تحديد مستوى تضمين مؤشرات الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول

المتوسط، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تضمين الأبعاد المشتركة تتفاوت بدرجة كبيرة بين مضمّن بدرجة متوسطة في بعد المهارات، ومضمّن بدرجة منخفضة في بعد القيم وأولويات المنهج، وفي ضوء النتائج أوصت الباحثتان بضرورة الاهتمام بمراعاة التوازن المنطقي في تضمين الأبعاد المشتركة في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية، ومراعاة التوازن عند تأليف الكتب للمراحل المختلفة.

- وهدفت دراسة الخلف (2021) إلى الكشف عن درجة تضمين القيم في كتب الفقه للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث قامت بتحليل محتوى للكتب الثلاثة للمرحلة المتوسطة، وتوصلت النتائج إلى: عدم وجود توازن في تضمين القيم كاملة في محتوى الكتب، حيث ركزت بعض الكتب على قيم الإسلامية بدرجة عالية؛ وجاءت تكراراتها مرتفعة، بينما أهملت قيماً أخرى جاءت بدرجة متدنية. وأظهرت النتائج: اختلاف كبير في تضمين الكتب الثلاثة للقيم؛ حيث جاءت كتب الفقه للصف الأول المتوسط في المرتبة الأولى، يليها الصف الثاني المتوسط، ومن ثم الصف الثالث المتوسط، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بتضمين الكتب الثلاثة للقيم الإسلامية التي لم ترد فيها بشكل عام، وكذلك مراعاة التوازن القيمي عند تأليف المناهج بفروعها المختلفة، بما يتفق مع مكانتها وأثرها على سلوك المتعلمين، وإظهار القيم في الكتب في شكل مواقف مشوقة ومتنوعة.

- دراسة الحناكي (2022)؛ وهدفت إلى التعرف على قيم الانتماء والولاء المتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن درجة تضمين قيم الانتماء والولاء جاءت بدرجة منخفضة جداً، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بضرورة إعداد ملتقيات علمية، ودورات تدريبية للمعلمين؛ تهدف إلى تعريفهم بقيم الانتماء والولاء الواجب ترسيخها في نفوس الطلاب، وكذلك العمل على إثراء المناهج بقيم الانتماء والولاء.

- دراسة الدغيم، والحوشاني (2022)؛ وتهدف إلى التعرف على مستوى تضمين كتب اللغة الإنجليزية للصف الرابع الابتدائي لمهارات التواصل الشفهي، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة لنتائج أبرزها: أن درجة تضمين مهارة التواصل سواء تحدثاً أو استماعاً جاءت بدرجة متفاوتة، وقد أوصى الباحثان بضرورة مراجعة المحتوى، وتفصيل مهارات التواصل بكتب أدلة المعلم، وإقامة برامج تدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية؛ لتعريفهم بمهارات التواصل الشفهي.

- دراسة (الفقيه، 2022)؛ وتهدف إلى التعرف على قيم المواطنة المسؤولة اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي، ودرجة تضمينها في مقرر الكفايات اللغوية، مع التعرف على المجالات الرئيسية للمواطنة

المسؤولة التي ركز عليها المقرر. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج البحث إلى: تفوق قيم المجال الشخصي على المجالين الاجتماعي والوطني، وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بضرورة إثراء الكفايات اللغوية بالمزيد من قيم المواطنة المسؤولة، وإثراء مقررات اللغة العربية - وكل المقررات في كافة المراحل التعليمية- بالأنشطة والتدريبات التي تساعد على تنمية قيم المواطنة المسؤولة لدى الطلاب.

- دراسة الغامدي والأحمدي (2022)؛ وتهدف إلى التحقق من مدى تضمين مهارات التفكير الناقد في مقرر التوحيد للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، لعام 1442 هـ، وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج عدم وجود اتساق في نسب وتكرارات مهارات التفكير الناقد في مقرر التوحيد، وكذلك عدم وجود اتساق في تضمين المهارات على مستوى العناصر، فهناك اختلاف في النسب بين الأهداف والمحتوى، والأنشطة والتقييم، ولذلك أوصت الدراسة بضرورة اهتمام تضمين مهارات التفكير الناقد في منهج التوحيد، مع مراعاة التوازن بين عناصره، وفي مختلف المراحل التعليمية، وفقاً للخصائص النمائية للمتعلمين.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة جميعها في المنهجية، وقد اتفق مع دراسة الرويلي والمطيري (2021) في تضمين الأبعاد المشتركة مجتمعةً (القيم، والمهارات، وأولويات المنهج)، واختلف معه في تطبيقه على المقرر. كما اتفق مع دراسة آل سالم في بعد واحدٍ من الأبعاد المشتركة؛ وهو بعد أولويات المنهج، واختلف معه في تطبيقه على المقرر، وكذلك اتفق مع دراسة الأكلبي وسيف (2019)، ودراسة الخلف (2021)، والغامدي والأحمدي (2022)؛ في تطبيقها على مقررات التربية الإسلامية، واختلف معهم في العينة، وكذلك اختلفت مع دراسة الخلف في تطبيقها على المرحلة المتوسطة، وتميز هذا البحث عن هذه الدراسات بكونه يهدف لدرجة تضمين كل الأبعاد المشتركة مجتمعة (القيم، والمهارات، وأولويات المنهج) في محتوى مقرر التربية الإسلامية "منهج القرآن الكريم وتفسيره.

منهج البحث وإجراءاته:

يتناول هذا الجزء الخطوات الإجرائية التي اتبعت للإجابة عن أسئلة البحث؛ من حيث تحديد منهج البحث، ومجتمعه، وعينته، ومواده، وأدواته، وتنفيذه، وأساليبه الإحصائية. وفيما يأتي عرض لذلك:

منهج البحث

وفقاً لطبيعة البحث، والتعرف على درجة تضمين الأبعاد المشتركة في محتوى مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي، السنة الأولى المشتركة، نظام المسارات في المملكة العربية السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي؛ ممثلاً بأسلوب تحليل المحتوى؛ الذي يعرف بكونه أحد الأساليب العلمية الذي يسعى إلى تقديم وصفٍ موضوعي وكمّي منظم لمضمون مقرر تعليمي، وفق معايير محددة مسبقاً، من خلال تحليل المحتوى لمادة دراسية معينة، يمكن التعرف على مجموعة الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمهارات والاتجاهات والقيم المتضمنة فيها، ويتبع منهجية صحيحة في إجراءاته بشكل يحقق له الموضوعية، ودرجة مناسبة من الصدق والثبات، وإجراءات منهجية نظامية، تتناول فيها جميع جزئيات المحتوى بشكل متوازن دون التركيز على بعض الجزئيات، وإهمال بعضها الآخر (المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرق التدريس، 2020، ص 20).

مجتمع البحث:

تُعد عينة البحث هي مجتمعه، وهو هنا المتمثل في محتوى مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي، السنة الأولى المشتركة، نظام المسارات بالمملكة العربية السعودية لعام 1444هـ، ابتداء من أهداف المقرر؛ حيث استتشت الباحثة المقدمة، والفهرس، والأنشطة، والتقويم.

أداة البحث:

تمثلت أداة البحث في بطاقة تحليل للمحتوى؛ تتكون من قائمة للمؤشرات تم بناءها لتكون أداة موضوعية لتحليل محتوى مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي، السنة الأولى المشتركة، نظام المسارات، اعتماداً على الأبعاد المشتركة الصادرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب (2019)؛ التي حددت في ثلاثة أبعاد رئيسية (القيم، والمهارات، وأولويات المنهج) تتناول (31) مؤشراً ينبغي تضمينها في محتوى هذا المقرر، وقد روعي أن تكون مناسبة للموضوعات الواردة في المحتوى، وللمرحلة العمرية ومستوى المتعلمين فيها.

- ضبط بطاقة التحليل:

(أ) صدق بطاقة التحليل:

يشير طعيمة (2004) إلى "أن الهدف من الصدق هو أن تؤدي أداة البحث إلى الكشف عن الظواهر والسمات التي يجري من أجلها البحث" (ص210). ويقصد بالصدق في الدراسات التي تستعمل أسلوب تحليل المحتوى: "صلاحية أسلوب القياس الذي يتبعه الباحث لقياس ظواهر المحتوى المراد قياسها، وتوفير المعلومات المطلوبة في ضوء أهداف التحليل، بمعنى أن يكون التحليل صالحاً لترجمة الظاهرة التي يحللها الباحث بأمانة". (الهاشمي، ومحسن، 2009، ص199).

وللتحقق من صدق الأداة؛ فقد عرضت على مجموعة من المحكّمين الخبراء المختصين في المناهج وطرق التدريس، وتبعاً لذلك فقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة بعد التحكيم من حذف لبعض المؤشرات، وإعادة صياغة بعضها؛ لتخرج بطاقة التحليل في صورتها النهائية.

(ب) ثبات بطاقة التحليل:

يعرف طعيمة (2004) الثبات أنه: "الوصول إلى نفس النتائج مع اتباع نفس الإجراءات بصرف النظر عن المتغيرات الأخرى" (ص.206). ويشير محمد وعبدالعظيم (2018) إلى أن الثبات يعني أن التحليل يُعطي نفس النتائج تقريباً، إذا طبق أكثر من مرة، تحت ظروف مماثلة، سواء كانت إعادة التطبيق من الباحث نفسه، أو من باحث آخر، ويشير إلى أن هناك أكثر من طريقة لإيجاد ثبات التحليل، تتمثل في ثبات التحليل بين الباحث ونفسه، وثبات التحليل بين الباحث ومحلل آخر، وثبات التحليل الذي يقوم به فاحصان آخران.

وللتحقق من ثبات أداة البحث؛ قامت الباحثة بالاتفاق مع زميلة أخرى للقيام بعملية تحليل المحتوى، وذلك بعد إيضاح خطوات التحليل، وضوابطه، والاتفاق على أسسه وإجراءاته، وشرح مكونات الأبعاد المشتركة ومؤشراتها، ومن ثم حساب نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف بين التحليلين، ومن ثم حساب معامل الثبات لكل وحدة عن طريق معادلة هولستي (holsti) $(2م) \div (ن+1)2$ ، حيث م تدل على عدد نقاط الاتفاق بين التحليلين (طعيمة، 2008م)، ثم حساب متوسط نسب معامل الثبات للوحدات، كما في الجدول رقم (1)، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (1) نتائج حساب ثبات أداة تحليل المحتوى لعينة عشوائية وبطريقة تحليل الأفراد

الأبعاد	تحليل الباحثة	تحليل الزميلة	المجموع	عدد مرات الاتفاق	م ²	معامل الثبات
أولويات المنهج	14	8	22	8	16	0.73
القيم	115	93	208	93	186	0.89
المهارات	62	57	119	57	114	0.96
الثبات الكلية	191	158	349	158	316	0.91

بعد تطبيق معادلة هولستي، بلغت عدد فئات التحليل للباحثة (191)، والباحثة الأخرى (158)، ووفقاً للمعادلة؛ فإن معامل الثبات لأبعاد بطاقة التحليل على التوالي (0.73، 0.89، 0.96)، ولدرجة الكلية (0.91)، وهي درجة ثبات عالية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية (طعيمة، 2004)، وذلك لوضوح المضمون، وتحديد فئات التحليل بشكل دقيق، وتعريفها، مما يعني صلاحية أداة الدراسة للتطبيق على جميع المفاهيم عينة الدراسة.

إجراءات تحليل محتوى مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوية السنة الأولى المشتركة في المملكة العربية السعودية:

- حصلت عملية تحليل محتوى مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوية السنة الأولى المشتركة، في المملكة العربية السعودية، وفقاً للإجراءات الآتية:
- تحديد الهدف من التحليل: هدفت عملية التحليل إلى الحكم على درجة تضمين الأبعاد المشتركة في محتوى مقرر القرآن الكريم وتفسيره، وقامت الباحثة بتحديد هذا.
 - تحديد عينة التحليل: تحددت عينة التحليل في جميع موضوعات مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي السنة الأولى المشترك، نظام المسارات، وبلغت (25) درساً، موزعةً على عشر وحدات.
 - تحديد وحدة التحليل: تحددت وحدة التحليل في وحدة الفقرة، واعتبارها وحدة للعد والقياس.
 - تحديد فئة التحليل: تحددت فئة تحليل مقرر القرآن الكريم وتفسيره في مؤشرات مكونات الأبعاد المشتركة، وهي أولويات المنهج: (التمنية المستدامة، والمواطنة المسؤولة)، والقيم (تقوى الله، وتقدير العمل وإتقانه، وتقدير الذات، والشغف المعرفي، والمسؤولية، والوسطية والاعتدال)، والمهارات (التفكير الناقد وحل المشكلات، التفكير الإبداعي، استخدامات التقنية، والتواصل، والتعلم الذاتي).

- ضوابط التحليل: حصل التحليل وفقاً لعدد من الضوابط المحددة كما يلي: التحليل في إطار محتوى المقرر، مستعبدة الغلاف، والمقدمة، والفهرس، والأنشطة، والتقييم.
- قواعد التحليل: قامت الباحثة بتحليل محتوى المقرر وفق العديد من القواعد أبرزها: قراءة كل موضوع قراءة جيدة وبشكل تسلسلي؛ لتسهيل مهمة تحديد المؤشرات الواردة، استخراج ما يحتويه كل موضوع من مؤشرات، تفرغ نتائج التحليل في جداول معدة لهذا الغرض، وقد وقع ذلك بإعطاء تكرار لكل مؤشر عند ظهوره في المحتوى المحلل.

الأساليب الإحصائية للبحث:

استخدمت في تحليل البيانات التي توصل إليها البحث الحالي الأساليب الإحصائية الآتية:

- 1- التكرارات والنسب المئوية؛ لمعرفة درجة تضمين مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي السنة الأولى المشتركة في المملكة العربية السعودية؛ لمؤشرات مكونات الأبعاد المشتركة.
- 2- معادلة هولستي؛ لحساب ثبات أداة الدراسة من خلال معامل الاتفاق.
- 3- الحكم على درجة تضمين مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي السنة الأولى المشتركة، في المملكة العربية السعودية؛ لمؤشرات مكونات الأبعاد المشتركة في عينة الدراسة وفق الآتي: درجة توفر منخفضة (33.0%) فأقل -، درجة توفر متوسطة (أكبر من 33.0% إلى 66.0%) -، درجة توفر عالية أكبر من (66.0%).

نتائج البحث ومناقشتها

عرض هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية، ومناقشتها؛ من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة، وذلك بالإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

السؤال الأول: ما مؤشرات مكونات الأبعاد المشتركة التي ينبغي تضمينها في محتوى مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي السنة الأولى المشتركة، في المملكة العربية السعودية؟

للتعرف على مؤشرات مكونات الأبعاد المشتركة التي ينبغي تضمينها في محتوى مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي السنة الأولى المشتركة، في المملكة العربية السعودية؛ اطلعت الباحثة على أهداف تدريس مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي، كما اطلعت على ما أُتيح لها من بحوث ودراسات سابقة في مجال الدراسة، وفي ضوء ذلك توصلت الباحثة إلى وضع قائمة بمؤشرات مكونات الأبعاد المشتركة التي ينبغي تضمينها في محتوى مقرر القرآن الكريم وتفسيره، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: أولويات المنهج

1- المواطنة المسؤولة

- يحث المحتوى على الولاء للوطن وقيادته.
 - يدعم المحتوى المواطنة الواعية التي تقوم على معرفة الحقوق والواجبات.
 - يبين المحتوى تعزيز دور الأسرة في تربية النشء لخدمة المجتمع.
 - يشير المحتوى إلى المحافظة على مقومات الوطن ومكتسباته وتراثه ومقوماته.
- ### 4- التنمية المستدامة

- يساعد المحتوى على اكتشاف المواهب الوطنية.
- يعزز المحتوى المهارات اللازمة لوظائف المستقبل ومهارات القيادة.
- يحث المحتوى على التربية الوقائية بالحرص على الصحة العامة وحماية البيئة.
- يعرض المحتوى أدوار الكفاءات البشرية الوطنية والاقتداء بهم كنماذج في التنمية.

ثانياً: القيم

1- تقوى الله:

- يحث المحتوى على التحلي بالصبر والبر.
 - يعزز المحتوى الوازع الديني وتزكية النفس.
 - يحث المحتوى على الإخلاص والنزاهة.
 - يعرض المحتوى مظاهر الإحسان إلى الناس؛ من رحمة وإيثار وتعاونٍ وبذلٍ معروفٍ.
- ### 2- الوسطية والاعتدال:

- ينمي المحتوى التمثل بالنهج الإسلامي القائم على الفكر الوسطي المعتدل.
 - يتضمن المحتوى قيم التسامح واليسر والمرونة.
 - يحث المحتوى على تقبل الآخرين والتعايش معهم.
 - يركز المحتوى على العدل والمساواة والرفق.
- ### 3- تقدير الذات:

- يركز المحتوى على احترام المتعلم لنفسه وتقبلها.
- يعزز المحتوى الثقة بالنفس والارتقاء بها.
- يتضمن المحتوى النظر للحياة والمستقبل بتفاؤل وطموح.

- ينمي المحتوى الشعور بالنجاح والتميز والرضا.
4- الشغف المعرفي:

- ينمي المحتوى حب الاستطلاع والقراءة.
- يعزز المحتوى تقدير العلم في جميع مجالاته.
- يحث المحتوى على البحث عن المعرفة بشغف لكشفها واستيعابها، والإسهام في إنتاجها.
- يحث المحتوى على الإصرار والمثابرة في طلب العلم.
- 5- تقدير العمل وإتقانه:

- يحث المحتوى على تقدير السعي والاجتهاد.
- ينمي المحتوى الانضباط وجودة الممارسة.
- يحرص المحتوى على التحلي بأخلاق المهنة.
- يركز المحتوى على تعزيز قيم العمل والصدق والأمانة.
- 6- المسؤولية:

- يقدم المحتوى جوانب للوفاء بالالتزامات والواجبات.
- يعزز المحتوى تحمل المسؤولية تجاه الذات، والأسرة، والمجتمع، والبيئة، والوطن.
- يحث المحتوى على احترام الأنظمة والالتزام بها.
- يحث المحتوى على مراعاة الذوق العام.

ثالثاً: المهارات

1- التفكير الناقد وحل المشكلات:

- يحث المحتوى على التفكير والتأمل والتقييم.
- ينمي المحتوى القدرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات.
- ينمي المحتوى التمكن من إصدار الأحكام المنطقية الناتجة عن جمع المعلومات والتحقق من صحتها.
- 2- التفكير الإبداعي:

- ينمي المحتوى القدرة على إنتاج أفكار أصيلة، وحلول مبتكرة، وبدائل متنوعة.
- يعزز المحتوى القدرة على استخدام المعرفة والمهارات، والتخيل العلمي بطرق غير مألوقة.

3- التواصل:

- يحث المحتوى على تبادل المعلومات والآراء مع الأفراد والمجموعات.
- يحث المحتوى على جودة نقل الأفكار بسهولة.
- يحث المحتوى على التفاعل الإيجابي في المواقف التواصلية؛ من خلال الإنصات، واحترام الآخر، وإدارة الحوار.
- 4 استخدام التقنية:

- يحث المحتوى على استيعاب التحولات المعرفية والتقنية والوسائط الإعلامية.
- يعزز المحتوى استخدام التقنية الرقمية بكل أشكالها ووسائطها.
- يعزز المحتوى استخدام التقنية وتطبيقاتها في التعلم الذاتي؛ للوصول للمعارف والمعلومات، وتنمية القدرة على تحليلها واستيعابها وإنتاجها.
- 5 التعلم الذاتي:

- يحث المحتوى على المثابرة في البحث والتقصي بدافع ذاتي.
- يحث المحتوى على اختيار طريقة تعلم ملائمة، وإيجاد المصادر اللازمة.

السؤال الثاني: ما درجة تضمين مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي السنة الأولى

المشتركة في المملكة العربية السعودية؛ لمؤشرات مكونات بعد القيم؟

للتعرف على درجة تضمين مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي السنة الأولى المشتركة في المملكة العربية السعودية؛ لمؤشرات مكونات بعد القيم؛ حسب التكرارات والنسب المئوية، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (2) يوضح درجة تضمين مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي السنة

الأولى المشتركة في المملكة العربية السعودية لمؤشرات مكونات بعد القيم

النسبة المئوية	درجة التضمين			المؤشرات	م
	الإجمالي	ضميني	صريح		
تقوى الله					
11.6	13	1	12	يحث المحتوى على التحلي بالصبر والبر	1
31.3	35	-	35	يعزز المحتوى الوازع الديني وتزكية النفس	2
3.6	4	1	3	يحث المحتوى على الإخلاص والنزاهة	3

درجة تضمين الأبعاد المشتركة في محتوى مقرر القرآن الكريم وتفسيره في التعليم
الثانوي - السنة الأولى المشتركة - نظام المسارات في المملكة العربية السعودية.
الباحثة / نورة صالح القحطاني

م	المؤشرات	درجة التضمين		
		صريح	ضمني	الإجمالي
4	يعرض المحتوى مظاهر الإحسان إلى الناس من رحمة وإيثار وتعاون وبذل معروف	6	5	11
	الإجمالي	56	7	63
الوسطية والاعتدال				
1	ينمي المحتوى التمثل بالنهج الإسلامي القائم على الفكر الوسطي المعتدل	2	-	2
2	يتضمن المحتوى قيم التسامح واليسر والمرونة	3	2	5
3	يحث المحتوى على تقبل الآخرين والتعايش معهم	2	1	3
4	يركز المحتوى على العدل والمساواة والرفق	5	-	5
	الإجمالي	12	3	15
تقدير الذات				
1	يركز المحتوى على احترام المتعلم لنفسه وتقبلها	-	-	-
2	يعزز المحتوى الثقة بالنفس والارتقاء بها	-	1	1
3	يتضمن المحتوى النظر للحياة والمستقبل بتفاؤل وطموح	1	-	1
4	ينمي المحتوى الشعور بالنجاح والتميز والرضا	-	2	2
	الإجمالي	1	3	4
الشغف المعرفي				
1	ينمي المحتوى حب الاستطلاع والقراءة	-	1	1
2	يعزز المحتوى تقدير العلم في جميع مجالاته	5	1	6
3	يحث المحتوى على البحث عن المعرفة بشغف لكشفها واستيعابها والإسهام في إنتاجها	-	1	1
4	يحث المحتوى على الإصرار والمتابعة في طلب العلم	-	1	1
	الإجمالي	5	4	9
تقدير العمل وإتقانه				
1	يحث المحتوى على تقدير السعي والاجتهاد	1	1	2
2	ينمي المحتوى الانضباط وجودة الممارسة	2	3	5
3	يحرص المحتوى على التحلي بأخلاق المهنة	-	2	2
4	يركز المحتوى على تعزيز قيم العمل والصدق والأمانة	3	-	3
	الإجمالي	6	6	12

م	المؤشرات	درجة التضمين		
		صريح	ضمني	الإجمالي
				النسبة المئوية
				المسؤولية
1	يقدم المحتوى جوانب للوفاء بالالتزامات والواجبات	1	1	1.8
2	يعزز المحتوى تحمل المسؤولية تجاه الذات والأسرة والمجتمع والبيئة والوطن	4	1	4.5
3	يحث المحتوى على احترام الأنظمة والالتزام بها	-	1	0.9
4	يحث المحتوى على مراعاة الذوق العام	-	1	0.9
	الإجمالي	5	4	8.0
	الدرجة الكلية لبعده القيم	85	27	112
				%100.0

يوضح الجدول رقم (2) درجة تضمين مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي السنة الأولى المشتركة في المملكة العربية السعودية: لمؤشرات مكونات بعد القيم، حيث يتناول بعد القيم ستة أبعاد فرعية، وهي: (تقوى الله، الوسطية والاعتدال، تقدير الذات، الشغف المعرفي، تقدير العمل وإتقانه، المسؤولية)، والنقاط الآتية تتناول بنوع من التفصيل تلك الأبعاد، وذلك على النحو الآتي:

بلغ إجمالي تكرارات مجال تقوى الله (63) تكرار، بنسبة (56.3%)، وهي درجة تضمين متوسطة، حيث تأتي العبارة رقم (2) وتنص على: (يعزز المحتوى الوازع الديني وتركيز النفس) بالمرتبة الأولى بتكرار (35)، وبنسبة (31.3%)، في حين تأتي العبارة رقم (3) وتنص على: (يحث المحتوى على الإخلاص والنزاهة) بالمرتبة الرابعة، بتكرار (4) مرات، وبنسبة (3.6%).

يلج إجمالي تكرارات مجال الوسطية والاعتدال (15) تكرار، بنسبة (13.4%) وهي درجة تضمين منخفضة، حيث تأتي العبارة رقم (2) وتنص على: (يتضمن المحتوى قيم التسامح واليسر والمرونة)، والعبارة رقم (4) والتي تنص على: (يركز المحتوى على العدل والمساواة والرفق) بالمرتبة الأولى بتكرار (5) مرات، وبنسبة (4.5%)، في حين تأتي العبارة رقم (1) وتنص على: (ينمي المحتوى التمثل بالنهج الإسلامي القائم على الفكر الوسطي المعتدل) بالمرتبة الرابعة، بتكرارين (2)، وبنسبة (1.8%).

بلغ إجمالي تكرارات مجال تقدير الذات (4) تكرارات، بنسبة (3.6%) وهي درجة تضمين منخفضة، حيث تأتي العبارة رقم (4) والتي تنص على: (ينمي المحتوى الشعور بالنجاح والتميز والرضا) بتكرارين (2)، وبنسبة (1.8%)، في حين لم تضمن العبارة رقم (1) وتنص على (يركز المحتوى على احترام المتعلم لنفسه وتقبلها) بمحتوى مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي بالسنة الأولى المشتركة، في المملكة العربية السعودية.

بلغ إجمالي تكرارات مجال الشغف المعرفي (9) تكرارات، بنسبة (8.0%) وهي درجة تضمين منخفضة، حيث تأتي العبارة رقم (2)، وتنص على: (يعزز المحتوى تقدير العلم في جميع مجالاته) بالمرتبة الأولى، بتكرار (6) تكرارات، وبنسبة (5.4%)، في حين تأتي العبارة رقم (1) وتنص على: (ينمي المحتوى حب الاستطلاع والقراءة)، والعبارة رقم (3) وتنص على: (يحث المحتوى على البحث عن المعرفة بشغف لكشفها واستيعابها والإسهام في إنتاجها)، والعبارة رقم (4) وتنص على: (يحث المحتوى على الإصرار والمثابرة في طلب العلم) بالمرتبة الثانية والثانية مكررة بتكرار واحد (1)، وبنسبة (0.9%).

بلغ إجمالي تكرارات مجال تقدير العمل وإتقانه (12) تكرار، بنسبة (10.7%)، وهي درجة تضمين منخفضة، حيث تأتي العبارة رقم (2) وتنص على: (ينمي المحتوى الانضباط وجودة الممارسة) بالمرتبة الأولى بتكرار (5)، وبنسبة (4.5%)، في حين تأتي العبارة رقم (1) والتي تنص على: (يحث المحتوى على تقدير السعي والاجتهاد)، والعبارة رقم (3) والتي تنص على: (يحرص المحتوى على التحلي بأخلاق المهنة)، بالمرتبة الثالثة والثالثة مكررة بتكرار (2) مرتين، وبنسبة (1.8%).

بلغ إجمالي تكرارات مجال المسؤولية (9) تكرارات، بنسبة (8.0%) وهي درجة تضمين منخفضة، حيث تأتي العبارة رقم (2) والتي تنص على: (يعزز المحتوى تحمل المسؤولية تجاه الذات والأسرة والمجتمع والبيئة والوطن) بالمرتبة الأولى بتكرار (5) تكرارات، وبنسبة (4.5%)، في حين تأتي العبارة رقم (3) والتي تنص على: (يحث المحتوى على احترام الأنظمة والالتزام بها)، والعبارة رقم (4) والتي تنص على: (يحث المحتوى على مراعاة الذوق العام)، بالمرتبة الثالثة والثالثة مكررة، بتكرار واحد (1)، وبنسبة (0.9%).

بلغ إجمالي تكرارات بعد القيم (112) تكرار، بنسبة (59.6%) من إجمالي تكرارات القيم، وهي درجة تضمين متوسطة، حيث يأتي مجال تقوى الله بالمرتبة الأولى، بإجمالي تكرارات (63) تكرار، وبنسبة (56.3%)، يليه مجال الوسطية والاعتدال بتكرار (15)، وبنسبة (13.4%)، وبالمرتبة الثالثة يأتي مجال تقدير العمل وإتقانه بتكرار (12)، وبنسبة (10.7%)، ويأتي بعد الشغف المعرفي بالمرتبة الرابعة، وبعد المسؤولية بالمرتبة الرابعة مكررة، بتكرار (9) مرات، وبنسبة (8.0%)، وفي الأخير يأتي مجال تقدير الذات كأقل مجالات بعد القيم بتكرار (4)، وبنسبة (3.6%).

السؤال الثاني: ما درجة تضمين مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي السنة الأولى

المشتركة في المملكة العربية السعودية؛ لمؤشرات مكونات بعد المهارات؟

للتعرف على تضمين مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي السنة الأولى المشتركة في المملكة العربية السعودية لمؤشرات مكونات بعد المهارات؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية، وذلك على النحو الآتي:

درجة تضمين الأبعاد المشتركة في محتوى مقرر القرآن الكريم وتفسيره في التعليم
الثانوي - السنة الأولى المشتركة - نظام المسارات في المملكة العربية السعودية.
الباحثة / نورة صالح القحطاني

جدول رقم (3) يوضح درجة تضمين مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي السنة
الأولى المشتركة في المملكة العربية السعودية لمؤشرات مكونات بعد المهارات

النسبة المئوية	درجة التضمين			المؤشرات	م
	الإجمالي	ضماني	صريح		
التفكير الناقد وحل المشكلات					
12.9	8	4	4	يحث المحتوى على التفكير والتأمل والتقييم	1
3.2	2	2	-	ينمي المحتوى القدرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات	2
8.1	5	2	3	ينمي المحتوى التمكن من إصدار الأحكام المنطقية الناجمة عن جمع المعلومات والتحقق من صحتها	3
24.2	15	8	7	الإجمالي	
التفكير الإبداعي					
3.2	2	1	1	ينمي المحتوى القدرة على إنتاج أفكار أصيلة وحلول مبتكرة وبدائل متنوعة	1
-	-	-	-	يعزز المحتوى القدرة على استخدام المعرفة والمهارات والتخيل العلمي بطرق غير مألوفة	2
3.2	2	1	1	الإجمالي	
التواصل					
27.4	17	-	17	يحث المحتوى على القدرة على تبادل المعلومات والآراء مع الأفراد والمجموعات	1
9.7	6	-	6	يحث المحتوى على القدرة على نقل الأفكار بسهولة	2
3.2	2	2	-	يحث المحتوى على التفاعل الإيجابي في المواقف التواصلية من خلال الإنصات واحترام الآخر وإدارة الحوار	3
40.3	25	2	23	الإجمالي	
استخدام التقنية					
4.8	3	1	2	يحث المحتوى على استيعاب التحولات المعرفية والتقنية والموسائط الإعلامية	1
8.1	5		5	يعزز المحتوى استخدام التقنية الرقمية بكل أشكالها ووسائطها	2

النسبة المئوية	درجة التضمين			المؤشرات	م
	الإجمالي	ضمني	صريح		
12.9	8	2	6	يعزز المحتوى استخدام التقنية وتطبيقاتها في التعلم الذاتي للوصول للمعارف والمعلومات وتنمية القدرة على تحليلها واستيعابها وإنتاجها	3
25.8	16	3	13	الإجمالي	
التعلم الذاتي					
3.2	2	2	-	يحث المحتوى على المثابرة في البحث والتقصي بدافع ذاتي	1
3.2	2	-	2	يحث المحتوى على اختيار طريقة تعلم ملائمة وإيجاد المصادر اللازمة	2
6.5	4	2	2	الإجمالي	
%100.0	62	16	46	الدرجة الكلية لبعد المهارات	

يوضح الجدول رقم (3) درجة تضمين مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي السنة الأولى المشتركة في المملكة العربية السعودية؛ لمؤشرات مكونات بعد المهارات، حيث يتناول بعد المهارات خمسة مجالات فرعية، وهي (التفكير الناقد، وحل المشكلات، التفكير الإبداعي، التواصل، استخدام التقنية، التعلم الذاتي)، والنقاط الآتية تتناول بنوع من التفصيل تلك الأبعاد، وذلك على النحو الآتي:

بلغ إجمالي تكرارات مجال التفكير الناقد وحل المشكلات (15) تكرار، بنسبة (24.2%) وهي درجة تضمين منخفضة، حيث تأتي العبارة رقم (1) والتي تنص على: (يحث المحتوى على التفكير والتأمل والتقويم) بالمرتبة الأولى، بتكرار (8)، وبنسبة (12.9%)، في حين تأتي العبارة رقم (2) والتي تنص على: (ينمي المحتوى القدرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات) بالمرتبة الثالثة بتكرار (2)، وبنسبة (3.2%).

بلغ إجمالي تكرارات مجال التفكير الإبداعي تكرارين (2)، بنسبة (3.2%) وهي درجة تضمين منخفضة، حيث تأتي العبارة رقم (1) والتي تنص على: (ينمي المحتوى القدرة على إنتاج أفكار أصيلة وحلول مبتكرة وبدائل متنوعة) بالمرتبة الأولى بتكرارين (2)، وبنسبة (3.2%)، في حين لم تضمن العبارة رقم (2) وتنص على: (يعزز المحتوى القدرة على استخدام المعرفة والمهارات والتخيل العلمي بطرق غير مألوفة) بمحتوى مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي السنة الأولى المشتركة.

بلغ إجمالي تكرارات مجال التواصل (25) تكرارا، بنسبة (40.3%) وهي درجة تضمين متوسطة، حيث تأتي العبارة رقم (1) والتي تنص على: (يحث المحتوى على القدرة على تبادل المعلومات والآراء مع الأفراد والمجموعات) بالمرتبة الأولى (17) تكرارا، وبنسبة (27.4%)، في حين تأتي العبارة رقم (3) وتنص على: (يحث المحتوى على التفاعل الإيجابي في المواقف التواصلية من خلال الإنصات واحترام الآخر وإدارة الحوار) بالمرتبة الثالثة بتكرارين (2)، وبنسبة (3.2%).

بلغ إجمالي تكرارات مجال استخدام التقنية (16) تكرارا، بنسبة (25.8%)، وهي درجة تضمين منخفضة، حيث تأتي العبارة رقم (3) والتي تنص على: (يعزز المحتوى استخدام التقنية وتطبيقاتها في التعلم الذاتي للوصول للمعارف والمعلومات وتنمية القدرة على تحليلها واستيعابها وانتاجها) بالمرتبة الأولى ب(8) تكرارات، وبنسبة (12.9%)، في حين تأتي العبارة رقم (1) والتي تنص على: (يحث المحتوى على استيعاب التحولات المعرفية والتقنية والوسائط الإعلامية) بالمرتبة الثالثة، ب(3) تكرارات، وبنسبة (4.8%).

بلغ إجمالي تكرارات مجال التعلم الذاتي (4) مرات، بنسبة (6.4%)، وهي درجة تضمين منخفضة، حيث تأتي العبارة رقم (1)، والتي تنص على: (يحث المحتوى على المثابرة في البحث والتقصي بدافع ذاتي)، والعبارة رقم (2)، والتي تنص على: (يحث المحتوى على اختيار طريقة تعلم ملائمة وإيجاد المصادر اللازمة) بالمرتبة الأولى، والأولى مكررة بتكرارين (2)، وبنسبة (3.2%).

بلغ إجمالي تكرارات بعد المهارات (62) تكرارا، بنسبة (33.0%) من إجمالي تكرارات بعد المهارات، وهي درجة تضمين منخفضة، حيث يأتي مجال التواصل بالمرتبة الأولى بإجمالي تكرارات (25) تكرارا، وبنسبة (40.3%)، يليه مجال استخدام التقنية بتكرار (16) مرة، وبنسبة (25.8%)، وبالمرتبة الثالثة يأتي مجال التفكير الناقد وحل المشكلات ب (15) تكرارا، وبنسبة (24.2%)، وبالمرتبة الرابعة يأتي مجال التعلم الذاتي ب (4) تكرارات، وبنسبة (6.4%)، وفي الأخير يأتي مجال التفكير الإبداعي كأقل مجالات بعد المهارات بتكرارين (2)، وبنسبة (3.2%).

السؤال الثالث: ما درجة تضمين مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي السنة الأولى

المشتركة في المملكة العربية السعودية؛ لمؤشرات مكونات بعد أولويات المنهج؟

للتعرف على تضمين مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي السنة الأولى المشتركة في

المملكة العربية السعودية لمؤشرات مكونات بعد أولويات المنهج؛ حسب التكرارات والنسب المئوية،
وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (4) يوضح درجة تضمين مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي السنة

الأولى المشتركة في المملكة العربية السعودية لمؤشرات مكونات بعد أولويات المنهج

م	المؤشرات	درجة التضمين			النسبة المئوية
		صريح	ضمني	الإجمالي	
المواطنة المسؤولة					
1	يحث المحتوى على الولاء للوطن وقيادته	-	1	1	7.1
2	يدعم المحتوى المواطنة الواعية التي تقوم على معرفة الحقوق والواجبات		2	2	14.3
3	يبين المحتوى تعزيز دور الأسرة في تربية النشء لخدمة المجتمع	1	1	2	14.3
4	يشير المحتوى إلى المحافظة على مقومات الوطن ومكتسباته وتراثه ومقوماته	2	-	2	14.3
	الإجمالي	3	4	7	50.0
التمية المستدامة					
1	يساعد المحتوى على اكتشاف المواهب الوطنية	-	-	-	-
2	يعزز المحتوى المهارات اللازمة لوظائف المستقبل ومهارات القيادة	-	-	-	-
3	يحث المحتوى على التربية الوقائية بالحرص على الصحة العامة وحماية البيئة	3	4	7	50.0
4	يعرض المحتوى أدوار الكفاءات البشرية الوطنية والافتداء بهم كنماذج في التنمية	-	-	-	-
	الإجمالي	3	4	7	50.0
	الدرجة الكلية لبعده أولويات المنهج	6	8	14	100.0%

يوضح الجدول رقم (4) درجة تضمين مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي السنة الأولى المشتركة في المملكة العربية السعودية لمؤشرات مكونات بعد أولويات المنهج، حيث يتناول بعد أولويات المنهج مجالين فرعيين، وهما: (المواطنة المسؤولة، التنمية المستدامة)، والنقاط الآتية تتناول بنوع من التفصيل تلك الأبعاد، وذلك على النحو الآتي:

بلغ إجمالي تكرارات مجال المواطنة المسؤولة (7) تكرارات، بنسبة (50.0%)، وهي درجة تضمين متوسطة، حيث تأتي العبارة رقم (2) والتي تنص على: (يدعم المحتوى المواطنة الواعية التي تقوم على معرفة الحقوق والواجبات)، والعبارة رقم (3) والتي تنص على: (يبين المحتوى تعزيز دور الأسرة في تربية النشء لخدمة المجتمع)، والعبارة رقم (4) والتي تنص على: (يشير المحتوى إلى المحافظة على مقومات الوطن ومكتسباته وتراثه ومقوماته) بالمرتبة الأولى، والمرتبة الأولى مكررة، بتكرارين (2)، وبنسبة (14.3%)، في حين تأتي العبارة رقم (1) والتي تنص على: (يحث المحتوى على الولاء للوطن وقيادته) بالمرتبة الرابعة بتكرار (1)، وبنسبة (7.1%).

بلغ إجمالي تكرارات مجال التنمية المستدامة (7) تكرارات بنسبة (50.0%)، وهي درجة تضمين متوسطة، حيث تأتي العبارة رقم (3)، والتي تنص على (يحث المحتوى على التربية الوقائية بالحرص على الصحة العامة وحماية البيئة) بالمرتبة الأولى ب (7) تكرارات، وبنسبة (50.0%)، في حين لم تتناول العبارة رقم (1) وتنص على: (يساعد المحتوى على اكتشاف المواهب الوطنية)، والعبارة رقم (2) وتنص على (يعزز المحتوى المهارات اللازمة لوظائف المستقبل ومهارات القيادة)، والعبارة رقم (4) وتنص على (يعرض المحتوى أدوار الكفاءات البشرية الوطنية والافتداء بهم كنماذج في التنمية) في محتوى مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي السنة الأولى المشتركة بالمملكة العربية السعودية. بلغ إجمالي تكرارات بعد أولويات المنهج (14) تكرارا، بنسبة (7.4%) وهي درجة تضمين منخفضة، حيث يأتي كلا المجالين بإجمالي (7) تكرارات، وبنسبة (50.0%) للدرجة الكلية لبعده أولويات المنهج.

ومن خلال العرض السابق لدرجة تضمين مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوية السنة الأولى المشتركة في المملكة العربية السعودية لمكونات الأبعاد المشتركة، نجدها جاءت على النحو الآتي:

جدول رقم (5) يوضح درجة تضمين مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي السنة

الأولى المشتركة في المملكة العربية السعودية لمكونات الأبعاد المشتركة

م	الأبعاد	التكرارات	النسبة المئوية	درجة التضمين
1	أولويات المنهج	14	7.4	منخفضة
2	القيم	112	59.6	متوسطة
3	المهارات	62	33.0	منخفضة
الإجمالي				منخفضة

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن إجمالي تكرارات مكونات الأبعاد المشتركة بمقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي السنة الأولى المشتركة في المملكة العربية السعودية بلغ (188) تكراراً، بمتوسط نسبة مئوية (33.3%) وهي درجة تضمين منخفضة، حيث يأتي بعد القيم بالمرتبة الأولى ب (112) تكراراً، وبنسبة (59.6%)، يليه بعد المهارات ب (62) تكراراً، وبنسبة (33.0%)، وفي الأخير يأتي بعد أولويات المنهج كأقل الأبعاد المشتركة من حيث التضمين بمقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي السنة الأولى المشتركة في المملكة العربية السعودية.

خلاصة نتائج البحث:

توصل البحث إلى عدة نتائج أبرزها:

- 1- أن إجمالي تكرارات بعد القيم (112) تكرارا، بنسبة (59.6%) من إجمالي تكرارات القيم، وهي درجة تضمين متوسطة، حيث يأتي مجال تقوى الله بالمرتبة الأولى بإجمالي (63) تكرارا، وبنسبة (56.3%)، يليه مجال الوسطية والاعتدال ب (15) تكرار، وبنسبة (13.4%)، وبالمرتبة الثالثة يأتي مجال تقدير العمل وإتقانه ب (12) تكرار، وبنسبة (10.7%)، ويأتي بعد الشغف المعرفي بالمرتبة الرابعة، وبعد المسؤولية بالمرتبة الرابعة مكررة ب (9) تكرارات، وبنسبة (8.0%)، وفي الأخير يأتي مجال تقدير الذات كأقل مجالات بعد القيم ب (4) تكرارات، وبنسبة (3.6%).
- 2- أن إجمالي تكرارات بعد المهارات (62) مرة، بنسبة (33.0%) من إجمالي تكرارات بعد المهارات، وهي درجة تضمين منخفضة، حيث يأتي مجال التواصل بالمرتبة الأولى بإجمالي (25) تكرار، وبنسبة (40.3%)، يليه مجال استخدام التقنية ب (16) تكرار، وبنسبة (25.8%)، وبالمرتبة الثالثة يأتي مجال التفكير الناقد وحل المشكلات ب (15) تكرار، وبنسبة (24.2%)، وبالمرتبة الرابعة يأتي مجال التعلم الذاتي ب (4) تكرارات، وبنسبة (6.4%)، وفي الأخير يأتي مجال التفكير الإبداعي كأقل مجالات بعد المهارات بتكرارين (2)، وبنسبة (3.2%).
- 3- أن إجمالي تكرارات بعد أولويات المنهج (14) تكرارا، بنسبة (7.4%) وهي درجة تضمين منخفضة، حيث يأتي كلا المجالين بإجمالي (7) تكرارات، وبنسبة (50.0%) للدرجة الكلية لبعده أولويات المنهج.
- 4- أن إجمالي تكرارات مكونات الأبعاد المشتركة بمقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي السنة الأولى المشتركة في المملكة العربية السعودية بلغ (188) تكرارا، بمتوسط نسبة مئوية (33.3%) وهي درجة تضمين منخفضة، حيث يأتي بعد القيم بالمرتبة الأولى ب (112) تكرارا، وبنسبة (59.6%)، يليه بعد المهارات ب (62) تكرارا، وبنسبة (33.0%)، وفي الأخير يأتي بعد أولويات المنهج كأقل الأبعاد المشتركة من حيث التضمين بمقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي السنة الأولى المشتركة في المملكة العربية السعودية.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث إليها ، توصي الباحثة بما يلي:

1. اعتماد مؤشرات مكونات الأبعاد المشتركة التي توصلت إليها الدراسة عند تحليل محتوى مقرر القرآن الكريم وتفسيره للمرحلة الثانوية.
2. إعادة النظر في تضمين موضوعات تتناول تقدير الذات في محتوى مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي، حيث لم يركز المقرر على احترام المتعلم لنفسه وتقبلها.
3. التركيز على تضمين موضوعات تعزيز الشغف المعرفي في محتوى مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي، حيث لم يكن هناك تناول كافٍ لهذا الموضوع في محتوى الكتاب.
4. تنمية محتوى مقرر القرآن الكريم وتفسيره للتعليم الثانوي للتفكير الإبداعي لدى الطلاب، حيث لم يعزز المحتوى قدرة الطلاب على استخدام المعرفة والمهارات والتخيل العلمي بطرق غير مألوفة.
5. مراعاة التوازن المنطقي في تضمين الأبعاد المشتركة مجتمعة في محتوى مقرر منهج القرآن الكريم وتفسيره، بالإضافة لجميع مقررات التربية الإسلامية في المراحل التعليمية المختلفة.

المراجع

المراجع العربية

ابن منظور، أبو الفضل.(1415). *لسان العرب*. المجلد الخامس. بيروت. دار الصياد.

الأكلبي، مفلح، سيف، مبارك.(2019). *تقويم محتوى كتب الحديث والثقافة الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء قيم التنمية المستدامة وفق رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية*. مجلة التربية. جامعة الأزهر. مصر.

آل سالم، علي.(2021). *تصور مقترح لتضمين بعد أولويات المنهج في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية*. مجلة العلوم التربوية. جامعة الإمام محمد بن سعود. السعودية.

الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن).(2020). *توصيات المؤتمر التاسع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن): تعزيز الشخصية السعودية لمجتمع حيوي*. جامعة الملك سعود. الرياض.

الجهوية، ملحقه. (2009) *المعجم التربوي*. المرز الوطني للوثائق التربوية . الجزائر .

الحناكي، لولوة.(2022) *قيم الانتماء والولاء المتضمنة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية*. مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. مصر.

الحوشاني، عائشة، الدغيم، خالد.(2022). *مستوى تضمين كتاب اللغة الإنجليزية للصف الرابع الابتدائي we can 1/2 مهارات التواصل الشفهي*. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. جامعة منيا. مصر.

الخلف، جواهر.(2021). *مدى تضمين محتوى كتب الفقه للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية للقيم الإسلامية*. مجلة العلوم التربوية. جامعة الامام محمد بن سعود . الرياض.

الرويلي، نورة.(2022). *دراسة مقارنة للتجارب الدولية في مجال الأبعاد المشتركة وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية*. مجلة كلية التربية. جامعة حائل.

شحاتة، أحمد.(2019). *تصور مقترح لترسيخ مبادئ التربية من أجل المواطنة في العصر الحديث في ضوء التربية الإسلامية*. مجلة التربية. جامعة الأزهر. مصر.

- الشلوي، مريم. (2021). مدى توافر كتب الفيزياء بالمرحلة الثانوية لبعاد التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية. (103). 41-97.
- طعيمة، رشدي. (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. دار الفكر العربي. مصر.
- عبد السلام. مصطفى. (2020). مقترح لتدعيم القدرات التنافسية المستدامة لقطاع التعليم العالي في المملكة العربية السعودية. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية (60) 9-22.
- العجمي، سارة. (2019). تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في منهج اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بدولة الكويت. تصور مقترح. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الملك سعود. الرياض.
- عسيري. محمد (2-2 من فبراير 2020) الهوية الوطنية في مقررات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. ورقة علمية مقدمة إلى المؤتمر الدولي للهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة 2030. جامعة شقراء. الرياض.
- العصيمي، حصة. (2021). مستوى تضمين محتوى مقرر التربية الفنية للصف الأول متوسط مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء الأبعاد المشتركة لهيئة تقويم التعليم والتدريب. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. مصر.
- العفيفي، سوسن. (2022). درجة تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتب الرياضيات للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. مجلة إبداعات تربوية. مصر.
- العليوي، هدى، السعيد، هناء، و السيف، عبد المحسن. (2022). مدى تضمين الأبعاد المستدامة في مقرر الحديث والسيرة للصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مصر.
- الغامدي، فريد، الأحمدى، رهام. (2022) تحليل مقرر التوحيد في ضوء مهارات التفكير الناقد بالمرحلة الثانوية. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية. الأردن.
- الفريحات، صباح. (2021). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لقيم المواطنة للتفاعل الصفي في المرحلة الثانوية. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية. الكويت.
- الفيقيه، محمد. (2022). تحليل محتوى مقرر الكفايات اللغوية للصف الأول الثانوي في ضوء قيم المواطنة المسؤولة. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة. مصر.

الفيضي، عيسى.(2020). أثر استخدام التقنيات الحديثة القائمة على النظرية الاتصالية لتنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة نظام المقررات بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مصر.

القرني، عواطف.(2022). تقويم مقرر الدراسات الإسلامية للمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية للتربية الإسلامية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. القاهرة. مصر.

قزامل، سونيا هانم.(2013). المعجم العصري في التربية. عالم الكتب. القاهرة

المالكي، يحيى.(2018) القيم الإيمانية المتضمنة في كتاب التوحيد للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية. المجلة التربوية للعلوم التربوية والنفسية. مصر.

المطيري، ملاك، الرويلي، نورة.(2021). مستوى تضمين الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط. مجلة كلية التربية. جامعة كفر الشيخ. مصر.

المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرق التدريس.(2020). المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. الرباط

المؤمنى، منال.(2020). مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس للصف الأساسي في الأردن من وجهة نظر معلمهم. رسالة ماجستير منشورة، جامعة اليرموك. دار المنظومة.

مختار، أحمد .(2008) . معجم اللغة العربية المعاصرة . عالم الكتب . 4 (3) .

الناجي، عبدالسلام.(2022). تعليم المهارات من خلال المنهج. دار المسيرة. مصر.

النجار، فاطمة .(2019) .أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات جامعة سطاتم بن عبد العزيز . مجلة العلوم التربوية والنفسية . 3 (2) 52-78

هيئة تقويم التعليم والتدريب.(2018). الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام. الرياض: هيئة تقويم التعليم والتدريب للنشر.

هيئة تقويم التعليم والتدريب.(2019). نظرة عامة حول الأبعاد المشتركة. الرياض. هيئة تقويم التعليم والتدريب للنشر.

هيئة تقويم التعليم والتدريب.(2019). الإطار التخصصي لمجال تعلم التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية، الإصدار الأول .

<https://etec.gov.sa/ar/Researchers/Research-Studies/Pages/Statistical-Reports.aspx>

وزارة التعليم.(2020) ورؤية 2030 .

<https://moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/Pages/visionmissiongoals.aspx>

المراجع الأجنبية

Beck، C. A. (2020). Teachers Perceptions of 21 Century skills within the Virginia Context of the 5 Cs.(Publication No. 28025882) [Doctoral dissertation،University of Shenandoah]. ProQuest Dissertations and Theses Global.

Halinen،1.(2018).Improving the Quality of Childhood in Europe .Brussels: Alliance for Childhood in European.

OECD (2019) .OECD Skills Strategy Poland: Assessment and Recommendations،OECD Skills Studies، <https://dio.org/10.1787/b377fbcc-en> .